



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِيْنَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد التاسع والثمانون / السنة الثانية والخمسون

ذو القعدة - ١٤٤٣ هـ / حزيران ١٦ / ٦ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: التاسع والثمانون السنة: الثانية والخمسون / ذو القعدة - ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

م.د. خالد حازم عيدان	مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّاتة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فافتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
43-1	الاغتراب في شعر صفي الدين الحلي (ت 750هـ) أحمد حسين محمد الساداني
70-44	مواجهة أسي الطليئة سجي حازم خلف وإبراهيم جنداري جمعة
97-71	التصوير البياني في ديوان جسر على وادي الرماد للشاعر ذنون يونس مصطفى هبة محمد محمود العبيدي ومازن موفق صديق الخيرو
111-98	الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللمع لابن جني (ت392هـ)" معجم وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبهات بليس أنموذجًا- خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد
142-112	دلالة أوصاف (البيت) في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي دلالة منى فاضل الحلوجي
182-143	استدعاء الشخصيات في شعر أبي نواس مطير سعيد عطية الزهراني
217-183	الاختيارات المعجمية في ديوان المعتمد بن عباد "ت488هـ" فؤاز أحمد صالح
268-228	ما جاء على بناء إفعولة (دراسة معجمية دلالية) تمام محمد السيد
285-269	بناء الأسلوب في شعر نافع عقراوي -قراءة في قصيدة (أنا والليل) - حسن محمد سعيد إسماعيل
311-286	أسلوب الأمر في اللغتين العربية والتركية (دراسة تقابلية) بشار باقر عكرش
337-312	الصفة في اللغتين العربية والإنكليزية "دراسة تقابلية في البنية والتركيب والدلالة" أنفال عصام إسماعيل الزبيدي
360-338	الجذر (ث/ق/ل) ومشتقاته في القرآن الكريم -دراسة دلالية - صباح أسود محمد
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
415-361	مشركو قريش وحلفاؤهم حتى فتح مكة (8 هـ) دراسة تاريخية - كميّة وليد مصطفى محمد صالح
447-416	سياسة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاصلاحية في المغرب (1900 - 1905) السياسية والادارية والمالية والعسكرية عمر محمد طه عاشور و صفوان ناظم داؤد
469-448	المسيرة العلمية للدكتور محمد علي داهش محمود جاسم محمد وهشام سوادي هاشم
507-470	الإسهامات الخيرية لنساء الأسرة الحاكمة للأعمال العمرانية في الدولة الإسلامية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي الى القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي أارات أحمد علي
بحوث الآثار	
530-508	أشيا (جزيرة قبرص) في المصادر الأكاديمية فاروق عبّاس إسماعيل
554-531	وصفات علاج لبعض أمراض الرأس في بلاد الرافدين ومصر القديمة صباح حميد يونس
بحوث علم الاجتماع وبناء السلام	
571-555	دور مؤسسات المجتمع المدني في بناء السلام والتعايش هديل نواف أحمد
601-572	التحولات الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة الانتحار دراسة تحليلية ياسر بكر غريب
بحوث الفلسفة	

647-602	الحدس أو الوعي الصوفي في فلسفة ولترستيس ندى طلال أحمد وزيد عباس كريم
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
696-648	تداعيات النظر المقاصدي على أدلة الأحكام عند العلامة الزبي أسماء عدنان محمد الفارس ونبيل محمد غريب
737-697	الإمام ابن حجر الهيتمي ومنهجه في تفسير (التوبة ويونس وهود) صفا نشوان الطائي وعمار يوسف العباسي
بحوث القانون	
737-697	ميراث المطلقة في مرض الموت في العلاقات الخاصة الدولية دراف محمد علي حسن
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
778-738	فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الدروس الالكترونية لدى تدريسي جامعة الموصل أحمد لؤي الصميدعي وباسمة جميل توشي

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللمع لابن جنِّي (ت392هـ)" معجمٌ وتوثيقٌ - باب كان وأخواتها والمشبهات بليس أنموذجاً -

خالدة عمر سليمان* و صباح حسين محمد *

تأريخ القبول: 2021/8/7

تأريخ التقديم: 2021/7/3

المستخلص:

تناول البحث الشاهد النحوي الشعري في ثمانية شروح مطبوعة لكتاب اللمع في العربية لابن جنِّي وهي: (شرح الثماني) عمر بن ثابت أبي القاسم النحوي الضرير (ت442هـ) المسمَّى بـ(الفوائد والقواعد)، وشرح "ابن برهان العُكبري" (أبو القاسم عبد الواحد بن علي" بن عمر بن إسحاق بن برهان (ت456هـ) والمسمَّى بـ(شرح اللمع)، وشرح الواسطي الضرير (أبو نصر القاسم بن محمد بن مباشر النحوي (ت في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري) والمسمَّى بـ(شرح اللمع في النحو)، وشرح الشَّريف أبي البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد العلوي الزيدي الكوفي(ت549هـ) والمسمَّى كتاب البيان في شرح اللمع لابن جنِّي، وشرح "أبي الحسن" الباقولي "علي بن الحسين" الضرير النحوي "الأصبهاني(ت 543هـ)" المعروف بـ (جامع العلوم)، وشرح ابن الدهان "سعيد بن المبارك بن علي ت569هـ" المعروف بـ (العُرَّة في شرح اللمع)، وشرح أبي البقاء العكبري (عبد الله بن الحسين بن عبد الله النحوي الضرير البغدادي "ت616هـ" والمسمَّى بـ (المتبع في شرح اللمع)، وشرح ابن الخَبَّاز (شمس الدين "أحمد بن الحسين بن أحمد" المعروف

* طالبة دكتوراه/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

** أستاذ مساعد/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللّمع لابن جني(ت392هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُمونجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

بابن "الخبّاز" الإربلي "الموصلي النحوي الضرير" (ت639هـ) وسمّاهُ : (توجيه اللمع).

الكلمات المفتاحية: الشاهد الشعري ، الشُّرَّاح ، القائل ، القصيدة.

المقدّمة:

يعدّ كتاب (اللمع) من أشهر مؤلفات ابن جني وأهمها بعد كتاب (الخصائص) ، ضمّ ثلاثة وستين باباً ، منها : تسعة وخمسون في النحو ، وأربعة في التصريف ، هي أبواب : جمع التكسير، والنسب ، والتصغير ، والإمالة ، وجعل موضوعات التصريف في آخر الكتاب ، متبعاً في ذلك منهج النحويين السابقين إلّا أنّ هذه الموضوعات قد تتخللها موضوعات نحوية ، كالقسم ، والموصول والصلة ، والاستفهام ، والحكاية وغيرها ، ويقوم منهجه على اسسٍ معينة نذكر منها :
الاقتصار على تناول القضايا الأساسية المهمة من وجهة نظره ، والبعد عن ذكر آراء العلماء ، والخلافات النحوية بينهم ، أخذاً بما يراه صواباً ، والحرص على تصدير كل باب من أبواب الكتاب بتعريف جامع مانع ، والاستعانة في إيضاح المسائل النحوية بكثير من الأمثلة ، وقليل من الشواهد ، والبعد عن التعقيد ، والالتواء ، وكثرة التعليقات . وقد حظي كتاب (اللمع) باهتمام النحويين ، فانكبوا عليه ، وتناولوه بالشرح والتعليق لذلك اخترنا شروح هذا الكتاب ليكون مادة الدراسة في هذا البحث ، وقد راعينا في ذكر أسماء الشُّرَّاح التلسلس الزمني في وفاتهم ابتداء من الاقدم ، ووثقنا الأبيات الشعرية بالرجوع الى دوواينهم وذكر الاختلاف في الرواية ان وجد ذلك واعتمدنا في بحثنا على امهات كتب النحو، وختمنا البحث بأهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث.

مهاده نحويّ تعريفيّ لكان وأخواتها:"

"كان وأخواتها وهي كَانَ وَصَارَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَظَلَّ وَبَاتَ وَأَضْحَى وَمَا دَامَ وَمَا زَالَ وَمَا أَنْفَكَ وَمَا فَتَى وَمَا بَرِحَ وَكَلَيْسَ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُنَّ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُنَّ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْحَدَثِ " ، "وسميت ناقصة، لأنها لا تتم بالمرفوع

كلاماً، بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الأفعال التامة، فإنها تتمّ كلاماً بالمرفوع دون المنصوب، وما قال بعضهم من أنها سميت ناقصة لأنها تدل على الزمان دون المصدر، ليس بشيء، لأن (كان) "جفي" نحو: كان زيداً قائماً، يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق وخبره.¹

الشواهد النحوية التي وردت في باب كان "وأخواتها":

1- "إذا كان الشتاء فادفنونني * فإنَّ الشيخَ يهدمُهُ الشَّتَاءُ"

القاتل: الربيع بن ضبع الفزاري من مقطوع في الشكوى من طول الدهر والعمر للربيع بن ضبيع الفزاري، فقد كان من المعمرين، ينظر: لسان العرب، ابن منظور، فصل الكاف: 365/13، وتاج العروس: 75/36، وارتشاف الضرب من لسان العرب: 1153/3.

الشَّرَاح: الثمانيني: 217، وابن برهان 140/1، وابن الخباز: 140.

"الشاهد فيه": (إذا "كان الشتاء") ؛ حيث جاءت ("كان) تامةً بمعنى (حَدَثَ)".²

2- "سَرَاةٌ بَيْتِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى * * عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ"

القاتل: "مجهول".

الشَّرَاح: الثمانيني: 218، وابن برهان: 1 / 51 ، وأبو البركات: 140، وابن الخباز: 140.

"الشاهد فيه : قوله: (على كان المسومة) ؛ حيث زاد" كان بين الجار والمجرور، وحكم زيادتها بينها شاذ ؛ لأن الجار والمجرور كالشيء الواحد".³

1 ينظر: اللمع في العربية: 36، وملحة الاعراب، القاسم بن علي الحريري: 51، واللباب في علل البناء والاعراب، ابو البقاء العكبري: 164/1.

2 ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد المسمى بـ (شرح التسهيل)، ناظر الجيش: 1091/3، واللمحة في شرح الملحة 2، ابن الصانغ: 579/.

3 ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك 1، الاشموني: 244/، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 1، ابن هشام: 251/، شرح الكافية الشافية: ابن مالك: 70/1.

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللّمع لابن جني(ت392هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُموذجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

3- "بِتَيْهَاءَ قَفَرٍ وَالْمَطِيِّ كَأَنَّهَا * * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا بِيُوضَاهَا"
القائل : عمرو "بن" أحمر الباهلي ، ينظر: شعره : ص119، من قصيدة في الغزل
والوصف وقبله:

"ألا ليت شعري هل أبينن ليلة ... صحيح السرى والعيس تجري غروضها"
الشُّرَّاح: ابن برهان 50/1 ، والعكبري: مج 1/ 257 .
الشاهد فيه قوله: " (قد كانت فراخا بيوضها) ؛ حيث جاءت كان بمعنى صار" وسببه
صحة المعنى ولو أبقيت كان على أصل معناها نفسد ؛ لاستحالة المعنى المذكور¹.
ومثله قول الشاعر:

4 - "فَارَقَّتْنِي حِينَ غَضَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِي * * وَحِينَ كُنْتُ كَعَظْمِ الرُّمَّةِ الْبَالِي"
القائل: جرير في ديوانه : 548/2 ، في رثاء ابن له يُقال له (سواده) ، وفي
الديوان: حِينَ كَفَّ.
الشُّرَّاح: ابن برهان 54/1.

الشاهد فيه: جاءت (كان) بمعنى (صار)².
5- قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَاضُبَاعًا * * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
القائل : القطامي في ديوانه : 31 ، يمدح زفر بن الحارث الكلابي ، وهو البيت الاول
من ضمن واحد وسبعين بيتاً.

الشُّرَّاح: الواسطي: 41، والباقولي: 340، والعكبري : مج 1/ 261 ، وابن الخباز:
136.

الشاهد فيه: أخبر بالمعرفة عن النكرة مختاراً لا مضطراً، لتمكُّنه من أن يقول: ولا يك
موقفك منك الوداعا، أو: ولا يك موقفنا الوداعا.¹

1ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد3/1099، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل،
ابو حيان الاندلسي: 4/156، والكناش في فني النحو والصرف2، صاحب حماة: /40، الأفعال
الناسخة، حمدي كوكب: 1/26.

2ينظر: شرح اللمع، ابن برهان: 1/54.

6- "إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صَنْفَانِ شَامِتٍ* وَأَخْرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ"

القائل: عجير "السلولي"، ينظر: شعره: 225، "كان للعجير بنت عم كان يهواها وتهواه فخطبها إلى أبيها فوعده وقاربه، ثم خطبها رجل من بني عامر" وكان موسراً "فخبرها أبوها بينه وبين العجير فاخترت العامري للسيادة فقال العجير في ذلك"، والشاهد هو البيت الخامس من ضمن أحد عشر بيتاً.

الشُّرَّاح: الثمانيني : 223، وأبو البركات : 138، والباقولي: 346، والعكبري : مج2/ 267، وابن الخباز: 140.

"الشاهد قوله: كان الناس صنفان ؛ حيث أضمّر في كان ضمير الشأن، وأخبر عنه بالجملة الاسمية بعده" ²، وقيل: كان ملغاة والجملة بعدها مبتدأ مؤخر، وقيل: هو منصوب، وهذه الألف جاءت على لغة من يلزم المثنى الألف. ³

7- "فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ ... وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ"

القائل: الفرزدق "في" ديوانه: 597، في قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك ، مؤلفة من خمسة وستين بيتاً، والشاهد هو البيت الثالث من القصيدة.

الشُّرَّاح: الباقولي : 353 ، والعكبري : مج1/ 270 .

"الشاهد: قوله: (وجيران لنا كانوا كرام) ؛ حيث فصل بين الموصوف وهو جيران والصفة وهي كرام بـ (كانوا) الزائدة." ⁴

8- "فَدَارَتْ رَحَانًا بِفُرْسَانِهِمْ* فَعَادُوا -كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا- رَمِيمًا"

1ينظر: شرح التسهيل : 356/1.

2ينظر: شرح الأشموني : 241/1، وشرح المفصل ، لابن يعيش : 332/2.

3ينظر: شرح التسهيل : 562/1.

4ينظر حاشية الصبان على شرح الأشموني، الصبان: 353/1، وشرح الأشموني : 242/1،

وشرح الكافية الشافية: 412/1، وارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الاندلسي:

2401/5.

الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللُّمَع لابن جني(ت392هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبّهات بليس
أُمونجًا-
خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد

القائل: ربيعة بن مقروم الضبي في ديوانه:54 ، من قصيدة "طويلة تبدأ بالغزل وتنتهي بالفخر بالشجاعة والانتصار في الحرب" وتتضمن خمسة وأربعين بيتاً، وتسلسل الشاهد هو الثالث والثلاثون.
الشُّرَّاح: ابن الخباز: 136.

الشاهد فيه "قوله: (كأن لم يكونوا رميماً) ؛ حيث جاءت رميماً وهي حال ليكونوا وهي ليست عاملة فيها وإنما العامل هو الفعل عادوا فدل على أنه يجوز أن يلي المعمول غير عامله".¹

9- حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكُ "إِلَّا مَنَاخَةٌ * عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا"

القائل: "ذو الرمة" في ديوانه :84، من قصيدة طويلة مكونة من اثنين وسبعين بيتاً يصف فيها الناقة والشاهد هو البيت السابع عشر.

الشُّرَّاح : الباقولي : 342 ، والعكبري : مج/2 265 .

.وفي البيت أقوال هي :

1- وردت كلمة (إلا) في البيت خطأ إما من الشاعر، أو من الرواة، أو من الرواية والأصح (آلا) بمعنى شخصاً.

2- (تنفك) هو فعل تام بمعنى (تفصل)، و(مناخة) : حال.

3- (تنفك) فعل ناقص، اسمه ضمير مستتر وخبره شبه الجملة (على الخسف) و(مناخة) : حال منصوب .

4 - (إلا) بمعنى (بعد) بدليل "قوله تعالى: (لئنَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ) [البقرة:149] أي: بعد الذين ظلموا منهم".

5- (إلا) المركبة من (إن) الشرطية و (لا) النافية.¹

1ينظر: شرح التسهيل: 1182/3، والتذييل والتكميل:165/9.

10- "هي الشفاء لدائي لو ظفرتُ بها" *وليسَ منها شفاءُ الداءِ مَبذولٌ "

القائل: هشام بن عقبة العلوي أخو ذي الرمة ، ينظر: كتاب سيبويه 49/1، 71،
والأشباه والنظائر في النحو: 86/3، 203.

الشُّرَّاح: الباقولي: 147، وابن الخباز: 141.

الشاهد فيه : (جعل في (ليس) ضمير الأمر والشأن ، والجملة التي بعده في موضع خبره ، و (شفاء الداء) مبتدأ و (مبذول) خبره (ومنها) في صلة (مبذول))²،
والتقدير: ليس الأمر شفاء الداء مبذول منها، ولكنّه إضمار لا يظهر، لأنه أضمر على شريطة التفسير، وتكون إلّا في المسألة مؤخرّة، وتقديرها التقديم حتى يصحّ الكلام، لأنها لا تقع بين المبتدأ والخبر، فيكون التقدير: (ليس إلّا الطيب المسك) ، ومثله (إن نَظُنُّ إلّا ظنًّا) [الجائية: 32]، تقديره: إن نحن إلّا نظن ظنًّا.³

11- "فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مَعْرَسِهِمْ ... وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى يُلْقِي الْمَسَاكِينَ"

القائل: حميد "بن" ثور الهلالي ، في ديوانه : 407 ، يهجوا قوماً نزلوا فأطعمهم
تمراً، فهو يدّعي أنهم كانوا يأكلونه بنواه.

الشُّرَّاح: الباقولي: 347 ، والعكبري مج 1/ 267 .

"الشاهد: قوله: (وليس كل النوى تلقي المساكين) حيث إن اسم ليس ضمير مستتر
هو ضمير الشأن وتقدم معمول خبرها ظاهرياً".⁴

1ينظر: "المعجم المفصل في النحو العربي ، عزيزة فوال" بابستي: مج:1 ج224/1، و النحو

العربي، ابراهيم ابراهيم بركات: مج:1 ج346/1.

2شرح أبيات سيبويه، السيرافي: 279/1.

3ينظر: الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي: 86/3، والنحو العربي: 341/1، وعود الضمير
وأثره في توجيه المعنى، عبد الله الراجحي: 28/5.

4ينظر: شرح الأشموني : 240/1، وشرح التسهيل : 1179/3، والتذييل والتكميل : 241/4،

وشرح كتاب سيبويه، السيرافي: 351/1.

12- "معاويَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ * * فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا"
القائل: عقبة أو عقبة الأسيدي، ينظر: الكتاب : 46/1، 67، وسر صناعة الاعراب،
ابن جني:141/1.

الشُّرَّاح: الباقولي: 355، والعكبري : مج1/ 271، وابن الخباز: 144.
الشاهد فيه : قوله ("فلسنا بالجبال ولا الحديد") ؛ حيث عطف ("الحديدا) على محل
الجار والمجرور (بالجبال") إذ هو "خبر(ليس)، والباء زائدة فيه"¹.
13- "كَأَنَّ سُبَيْئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ ... يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ"

القائل: حسان بن ثابت في ديوانه: 18 في "مدح الرسول(صلى الله عليه وسلم)، في"
قصيدة مؤلفة "من" اثنين وثلاثين بيتاً، والشاهد هو البيت السادس من القصيدة.

الشُّرَّاح: الواسطي: 42 ، والعكبري : مج1/ 262.

الشاهد فيه: جعل ("مزاجها) وهو معرفة خبر كان، (وعسل) اسمها وهي نكرة، وليس
القائل مضطراً لتمكنه من أن يقول: يكون مزاجها عسلٌ وماءً، فيجعل اسم كان ضمير
سلافة، ومزاجها عسل، مبتدأ وخبر في موضع نصب بكان"².

14- "هُوَ عَلَىكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ ... بِكَفِ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا"

"فليس بآتيك منهيهها ... ولا قاصر عنك مأمورها"

القائل: "بشر بن منقذ" ويلقب بـ (الأعور الشنّي) شاعر إسلامي ، ينظر:الكتاب

:1/ 63، وهامش كتاب المتبع في شرح اللمع .

الشُّرَّاح : العكبري مج1/ 274.

1ينظر: شرح المفصل107/2، وشرح التسهيل : 2222/5، وشرح كتاب سيبويه: 345/1،

واللمحة في شرح الملحّة: 586/2.

2ينظر: شرح التسهيل : 356/1.

الشاهد فيه : "جواز النصب في الخبر المعطوف على خبر ليس وإن كان الآخر أجنبيًّا؛ لأن ليس تعمل في الخبر مقدماً ومؤخراً لقوتها"¹.

المشبهات ب(ليس)

المشبهات بـ (ليس) هي (ما ولا ولات وإن) ، والتي وردت في الشروح هي (ما ولا):

1- ما "الحجازية: وهي التي تعمل عمل ليس عند الحجازيين" ، وشروط عملها هي: أولاً: أن لا يقترن اسمها بإن الزائدة ، ثانياً: أن لا ينتقض نفي خبرها بإلا، ثالثاً: أن لا يتقدم الخبر، رابعاً: أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها.²

2- لا الحجازية: وهي التي تعمل عمل ليس عند الحجازيين، ولا تعمل عند التميميين ، "ولا تعمل عند الحجازيين إلا بشروط ثلاثة، والغالب أن يكون خبرها محذوفاً" وشروطها هي: أولاً: "أن" يكون الاسم والخبر نكرتين ، ثانياً: ألا يتقدم خبرها على اسمها ، ثالثاً: ألا ينتقض النفي بـ: إلا، "وزيد عليه شرط رابع: ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، وهو غير ظرف ولا جار ومجرور".³

الشواهد المتضمنة (ما ولا الحجازيتين) هي :

1- وأنا النديرةُ بِحَرَّةٍ مُسَوَّدَةٍ *تَصِلُ الْجِيُوشُ إِلَيْكُمْ أَقْوَادُهَا"
"أَبْنَاؤُهَا مُتَكَنِّفُونَ أَبَاهُمْ *حَقِّقُوا الصُّدُورِ وَمَاهُمْ أَوْلَادُهَا"

القائل مجهول .

الشُّرَّاح: ابن الخباز: 146.

1ينظر: الكتاب، سيبويه: 63 / 1، وشرح كتاب سيبويه 337 / 1، والمقتضب، المبرد: 4 / 196.

2ينظر: أوضح المسالك: 272/1، ومغني اللبيب: 38، وشرح التسهيل : 1189/3، والنحو

الوافي، عباس حسن: 610/1.

3ينظر: "مغني اللبيب عن كتب الاعراب"، ابن هشام الانصاري: 728، ومعجم النحو، عبد الغني بن

علي الدقر: 291.

"الشاهد فيه قوله: (وما هم أولادها) ؛ حيث أعمل ما عمل ليس فرقع الاسم ونصب"
الخبر وهي "لغة أهل الحجاز"¹.
2- "لَعْمُرُكَ مَا مَعَنَّ بِتَارِكِ حَقِّهِ * * ولا مُنْسِيٌّ مَعَنَّ ولا مُنَيِّسٌ"
القائل مجهول .

الشُرَّاح: ابن برهان: 61/1.

الشاهد فيه: (بتارك) زيادة الباء في خبر (ما) الحجازية التي تعمل عمل ليس.²

3- "وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجُونًا بِأَهْلِهِ ... وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذِّبًا"
القائل مجهول.

الشُرَّاح: ابن الخباز: 146.

الشاهد فيه: "إعمال (ما) مع انتقاض خبرها بـ إلا، وهذا شاذ، وخرج على أنه
بتقدير: وما الدهر إلا يشبه منجنونا، وما صاحب الحاجات إلا يشبه معذبا، فهما
منصوبان بالفعل الواقع خبرا. وقيل: يجوز أن يكون (منجنونا) منصوب على الحال،
والخبر محذوف، أي: وما الدهر إلا مثل المنجنون لا يستقر على حاله، وعلى هذا
تكون عاملة قبل انتقاض نفيها، وكذا يكون التقدير في الثاني، أي: وما صاحب
الحاجات موجوداً إلا معذبا، ولا تقدر هنا (مثل) ، لأن الثاني هو الأول".³

4- مَنْ صَدَّ عَن نَيْرَانِهَا * فَأَنَا بِنُ قَيْسٍ لِأَبْرَاحُ

القائل: سعد بن مالك بن ضبيعة جد طرفة، ينظر: الكتاب: 296/، والأشباه
والنظائر 208/4.

1ينظر: إرتشاف الضرب: 1197/3، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية، العيني:

663/2، والتذييل والتكميل: 255/4، وشرح كتاب سيبويه ، السيرافي: 324/1.

2ينظر: الكتاب: 63/1، والانصاف في مسائل الخلاف، ابو بكرالانباري: : 163/1، وشرح

التسهيل: 383/1، وشرح الكافية الشافية: 436/1.

3 ينظر: شرح الأشموني: 256/1، وأوضح المسالك: 268/1، والمقاصد النحوية: 636/2،

وشرح التسهيل: 1208/3.

الشَّرَاحُ: الباقولي: 364 .

الشاهد فيه: 'قوله: (لا براح) ؛ حيث أعمل (لا) عمل (ليس) ، فرفع بها الاسم (براح) وحذف الخبر"¹.
الخاتمة:

أهم النتائج التي توصلنا إليها هي:

- 1- تأثر الشراح بعضهم ببعض، إذ إننا نجد المتأخر من الشراح يأخذ من المتقدم، فهناك شواهد ذكرها الثماني في ترددت كثيراً عند الشراح الآخرين، وكذلك الحال عند بقية الشراح ويبدو أن أكثرهم تأثراً هو العكبري وابن الخباز.
- 2- لم نجد لابن الدهان حصّة من الشواهد في هذا الباب وذلك لان التحقيق قد ابتدأ من باب إن وأخواتها وكما هو معلوم أن باب كان وأخواتها يأتي في تسلسل الابواب النحوية قبل (إن وأخواتها).
- 3- استشهد الشراح بأشعار الشعراء المعروفين والموثوق بعربيتهم لدى العرب كجرير والفرزدق وابن حسان، وقلما وجدنا الاستشهاد بأشعار مجهولة القائل.
- 4- إن أهمية الشاهد النحوي في العملية التعليمية كبيرة، وذلك ما يوفره لنا من أساس بنى عليه قواعدنا ونطور به لغتنا عن طريق الأقيسة المختلفة التي تعتد بها اللغة العربية.

References :

1. Al-Lum'a in Arabic: 36, and Malht al-Arab, al-Qasim bin Ali al-Hariri: 51, and al-Lubb fi Ill al-Bina' wa al-Arabiya, Abu al-Baqa' al-Akbari: 1/164.
2. Preface to rules with an explanation of facilitating benefits called (Explanation of facilitation), Nazir Al-Jaish: 3/1091, and Al-Lamha fi Sharh Al-Milha 2, Ibn Al-Sayegh: / 579..

¹ "ينظر: المفصل في صنعة الإعراب"، الزمخشري: 53/1، "وشرح الأشموني : 267/1، 'وأوضح المسالك": 274/1، والمقاصد النحوية: 671/2.

- 3.: Explanation of Al-Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik 1, Al-Ashmouni: / 244, and explained the paths to the Alfiya of Ibn Malik 1, Ibn Hisham: / 251, Explanation of Al-Kafiya Al-Shafia, Ibn Malik: 1a / 70.
4. Preface to the rules explaining the facilitation of benefits 3/1099, and the appendix and complement in explaining the book of facilitation, Abu Hayyan Al-Andalusi: 4/156, and Al-Kanash in the art of grammar and morphology 2, the owner of Hama: / 40, the abrogated actions, Hamdi Kawkab: 1/26.
5. Hashiyat al-Sabban on Sharh al-Ashmouni, al-Sabban: 1/353, Sharh al-Ashmouni: 1/242, Sharh al-Kafiya al-Shafia: 1/412, and the assipation of beating from Lisan al-Arab, Abu Hayyan al-Andalusi: 5/2401.
- 6.: "The Mufassal Dictionary of Arabic Grammar, Aziza Fawal," Babisti: Vol. 1: Vol. 1/224, and Arabic Grammar, Ibrahim Ibrahim Barakat: Vol. 1: Vol. 1/346.
7. Similarities and analogues in grammar, Al-Suyuti: 3/86, Arabic grammar: 1/341, Promises of conscience and its impact on directing the meaning, Abdullah Al-Rajhi: 5/28.
- 8.: Explanation of Al-Ashmouni: 1/240, Explanation of Facilitation: 3/1179, Appendix and Completion: 4/241, and Explanation of Sibawayh's Book, Al-Sirafi: 1/351.
9. Sharh al-Mufassal 2/107, Sharh al-Tasheel: 5/2222, Sharh Kitab Sibawayh: 1/345, and al-Lama fi Sharh al-Milha: 2/586.
- 10.: Al-Kitab, Sibawayh: 1/ 63, Explanation of Sibawayh's Book 1/ 337, and Al-Muqtadab, Al-Murad: 4/ 196.

11. Ashadh al-Masalak: 1/272, Mughni al-Labib: 38, Sharh al-Tasheel: 3/1189, and Al-Nahw al-Wafi, Abbas Hasan: 1/610: Al-Kitab, Sibawayh: 1/63, Explanation of Sibawayh's book 1/337, Al-Muqtadab, Al-Murad: 4/ 196.
12. Ashadh al-Masalak: 1/272, Mughni al-Labib: 38, Sharh al-Tashil: 3/1189, and al-Nahw al-Wafi, Abbas Hasan: 1/610:
13. Mughni al-Labib on the books of Arabs", Ibn Hisham al-Ansari: 728, and the dictionary of grammar, Abdul-Ghani bin Ali al-Daqr: 291.
14. Irshaf Al-Darb: 3/1197, and Al-Maqasid Al-Najmiyya fi Sharh Shahud Sharh Al-Alfiyyah, Al-Ayni: 2/663, Appendix and Complement: 4/255, and Explanation of Sibawayh's Book, Al-Sirafi: 1/324.
15. See: Al-Kitab: 1/63, Al-Insaf fi Masa'il al-Khalaf, Abu Bakr al-Anbari: 1/163, Explanation of Facilitation: 1/383, and Explanation of Al-Kafiya al-Shafia: 1/436.
16. Explanation of Al-Ashmouni: 1/256, Explaining the Path: 1/268, Al-Maqasid Al-Nahwi: 2/636, and Explanation of Facilitation: 3/1208.
17. Al-Mufassal in the art of syntax", Al-Zamakhshari: 1/53, "Sharh" Al-Ashmouni: 1/267, "Whoda Al-Masalak": 1/274, and Al-Maqasid Al-Nahwi: 2/671.

The Grammatical Poetical Attester in 'the Explanations of Alloma' by ibn jani (392AH):A Dictionary and Documentation – ('kana wa akhawateha' and the Similarities of 'laysa' as an Example)

Khaleda Omar Suleiman *

Sabah Hussain Muhammed**

Abstract

This research is about the grammatical poetical Attester in eight printed explanations of the book of alloma' in Arabic for ibn jani, and they are: The explanation of al-thamanini (omar bn thabit abi alqasim al-nahawi al-tharir(t442h) named (al-fawaed wa al-qawaed)), and the explanation of "ibn burhan al-okbari (abo al-qasim abd al-wahid bn ali bn omar bn ishaaq bn burhan (t456h) named (sharh alloma'), and the explanation of al-wasiti al-tharir (abo nasir al-qasim bn muhammed bn mobashir al-nahawi (t in the second half of the fifteenth century BC) named (the explanation of alloma' in grammar), and the explanation of al-shareef abi al-barakat omar bn Ibrahim bn muhammed bn muhammed al-alawy al-zaydy al-koofy (t549h) named (the book of bayan in the explanation of alloma' by ibn jani), and the explanation of "abi hasan" al-baqooly "ali bn al-hussien" al-tharir al-nahawi "al-asbahani (t543h)" known as (al-ghorra in the explanation of alloma'), and the explanation of abi al'baqaa' al-akbari (abd Allah bn al-hussien bn abd Allah al-nahawi al-tharir al-baghdadi "t616h" named (the followed in the explanation of alloma'), and the explanation of ib al-khabbaz (shams al-deen "ahmed bn al-hussien bn ahmed " knows as ibn "al-khabbaz" al-irbaly. ("al-mosuly al-nahawi al-tharir" (t639h) named it (the guidance of alloma').

Key words: the poetical witness, al-sharrah, al-qael, the poem.

* PhD student/Department of Arabic Language/Zakho University.

** Asst.Prof/Department of Arabic Language/Zakho University.